الفصل الثانى

الإطار النظري

المبحث الأول : لمحة عن مهارة الكلام و تعليمها لغير الناطقين بالعربية.

أ. تعريف مهارة الكلام

تعتبر مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية, و ذلك لأن الكلام هو الجزء العملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا فى تعليم اللغة الأجنبية. إن كثيرا مما يتعلمون اللغة الأجنبية أول ما يهدفون إليه هو الكلام بهذه اللغة[1].و عندما يقال إن شخصا ما يعرف لغة ما فأول ما يتبادر إلى الأذهان أنه يتكلم هذه اللغة. و لذلك يمكن القول بأن هناك الضرورات لتعليم الكلام منها :

١. أن الإنسان الذي يتعلم لغة أجنبية أول ما يهدف إليه هو الكلام بهذه اللغة.
٢. أن الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها و إتقانها.
٣. ليس من المتصور إمكانية تعلم اللغة و الإستمرار فيها بدون كلام أو تحدث بهذه اللغة.
٤. إن عملية التعلم و الإستفادة من المعلم تعتمد على الحديث فالمعلم فى تدريسه و تصحيحه أخطء الدارسين يستخدم الكلام وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم فى ذالك شفيها.

ومن هنا قال استاذ كمال إبراهيم بدري إن مهارة الكلام فى اللغة الأجنبية تعتمد على الطريقة و المعلم ولذلك لا بد من الأخذ بيد المتعلم تدريجيا و حسب الخطوات و الطريقة التى تؤدي به إلى الكلام الصحيح و أن يقدم له الأساليب التى تعينه على الكلام.[2]

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: العدد المركبة

---

[1] أحمد عبد الله البشير, مذكرة تعليم الكلام (المحادثة) للدورات التدريبية , المملكة العربية السعودية معهد العلوم الإسلامية و العربية بإندونسي ص ١

[2] أحمد عبد الله البشير, مذكرة تعليم الكلام للدورات التدريبية المكثفة صفحة ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المفيدة[٣]. ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقا سليما , بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. وتعرف مهارة الحديث بأنها : الكلام باستمرار دون توقف مطلوب دون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر .[٤]

وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخربه عقله من : رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[٥]

يعتبر الكلام جزء أساسيا فى منهج تعليم اللغة الأجنبية, وكثيرا ما نجد أن متعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام و النطق بهذه اللغة, فمهارة الكلام هي المهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الاستماء وتشمل مهارة الكلام على المحادثة و التعبير الشفهي.

ب. طبيعة عملية الكلام

الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة و تمكن من الصيغ النحوية و نظام و ترتيب الجمل و الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريده المتكلم فى مواقف الحديث, أي إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث.[٦] كما أن الكلام يعتبر عملية إنفعالية إجتماعية تتم بين طرفين هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الأدوار من وقت لأخر فيصبح المتحدث سامعا و السامع متحدثا, و يحتاج الحديث إلى النطق و يحتاج النطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي و لذالك فليس لمتحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيارا الأفكار و الموضوعات معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية و تنتهي باتمام عملية اتصالية مع متحدث من أبناء اللغة فى موقف اجتماعي, و من هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى.

---

[٣]مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط. ٢، ج. ٢، (تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢)، ص. ٧٩٦.

[٤] ناصر عبدالله الغالى, عبد الحميد عبدالله, أسس إعداد الكتب التعلمية لغير الناطقين بالعربية, (دار الاعتصام) ص ٥٤.

[٥] أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية واهميتها و طرائق تدريسها، ص ٨٦.

[٦] أحمد عبد الله البشير, مذكرة تعليم الكلام (المحادثة) للدورات التدريبية , المملكة العربية السعودية معهد العلوم الإسلامية و العربية بإندونسي ص ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال علي أحمد مدكور بعبارة أخرى أن عملية الكلام أو التحدث ليس حركة بسيطة تحدث فجأة, وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظاهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات وهي كما يلي: ١) استشارة، ٢) تفكير، ٣) صياغة، ٤) نطق.[٧]

قال كمال إبراهيم بدري فى اعداده : إن تقليد الأ صوات و متابعة نموذج لغوي و ترديد نطق بعض الأنماط اللغوية. كل هذه عملية صوتية وليست كلامية.[٨] و ذالك لأن الكلام هو التعبير عن الأفكار و لذالك لا بد من تعليم الطلاب عادا تتمكنه من الكلام حتى يستطيع الاتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة و ليس معنى هذا أن يتساوا المتعلم مع أبناء اللغة فى القدرة على الكلام و فى سرعتهم و فى طريقة نطقهم و تنغيمهم إذ يكفى أن يتعلم المتعلم من التعبير ما يكفيه من التعبير عن أفكار و التفاهم مع المتحدث معه. و لذالك قال الباحث إن الغرض من تعليم الكلام هو التركيز على فهم الرسالة من المتكلم و إفهام الرسالة للسامع.

ت. أهمية مهارة الكلام

توجيهات عامة لتدريس مهارة الكلام : [٩]

١) تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه...إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل مستمعا... من هنا تقاس كفاءة المعلم فى حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستئثاره بالحديث...

٢) أن يعبر الكلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

---

[٧] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (دار الشواف) ص ١٠٩

[٨] أحمد عبد الله البشير, مذكرة تعليم الكلام (المحادثة) للدورات التدريبية , المملكة العربية السعودية معهد العلوم الإسلامية و العربية بإندونسي ص ١

[٩] أحمد فؤاد محمد عليان, المهارات اللغوية صفحة ٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينه وقتما يراد منه الكلام.. إن الكلام نشاط عقلي مركب.. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصغوات عند سماعها و عند نطقها. والقدرة على تعرف التراكب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى... إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه.. وقد يما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان..

٤) المقاطعة و كثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.. و ير تبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب .

٥) مستوى التوقعات : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانات الحقيقة للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. أهداف مهارة الكلام

و يقصد بمهارة الكلام نطق الأصوات العربية نطقا سليما, بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدي علماء اللغة.[١٠] و الدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الأسمى للغة و هو القدرة على الإتصال بالأخرين, و إفهامهم ماذا يريد.

و عما عند رأي كمال إبراهيم بدري أنّ ألأهداف العامة لتعليم الكلام يمكن هي [١١]:

١) أن يتعود المتعلم الكلام فى المواقف الإتصالية المختلفة, وهذا يتطلب الطلاقة فى الاستماع قبل الكلام.
٢) النطق وفقا للتراكيب المألوفة عند أهل اللغة.
٣) استخدام الكلمات المعبرة عن المعاني المطلوبة.
٤) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما فى مواقف لحديث البسيطة.
٥) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل و مترابط لفتران زمنية مقبولة.

و أما عند الأستاذ محمود كمال الناقة و رشدي أحمد طعيمية هناك عشرة و تفصيلها كما يلي :

١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

---

[١٠] ناصر عبد الله الغالى, أسس إعداد و الكتاب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية, دار ال إعتصام , ١٩٩١ صفحة ٥٤

[١١] كمال إبراهيم بدري, مذكرة تعليم اللغة ١٤٠٦ هـ صفحة ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

٦) أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.

٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

٩) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.[١٢]

و قال علماء اللغة الأخر أن أهداف تعليم اللغة يجمع بأهداف تعليم اللغة العربية وهي :

أ. إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.

٢. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.

[١٢] محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مصر:إيسيسكو, ٢٠٠٣), ص ١٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقدارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقدارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

٤.تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائرة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربط بعضها ببعض.

٥. لقدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.

٦. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها: كالسؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك.

٧. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

٨. تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

ج. تقسيم الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين رئيسين : الكلام الوظيفي و الكلام الإبداعي. [١٣]

١) الكلام الوظيفي

[١٣] أحمد فؤاد محمد عليان, المهارات اللغوية صفحة ١٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و هو ما يؤدي غرضا ظيفا فى الحياة فى محيط الإنسان. و الكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض.و لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم, مثل المحادثة و المناقشة و الأحاديث الإجتماعات و البيع و الشراء و أحاديث المتطلبات الإدارية و إلقاء التعليمات و الإرشادات و الأخبار و المناظرات و الندوات و الخطب السياسية و الإجتماعية و أحاديث السمر.

و الكلام الوظيفي ضروري فى الحياة, لا يستغني عنه إنسان ولا يمكن أن تقوم الحياة بدونه, فهو يحقق المطالب المادية و الإجتماعية و لا يحتاج هذا النوع لاستعداد خاص ولا يتطلب أسلوبا خاصا, و مواقف الحياة العلمية فى الوقت الحاضر تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم حياته فى العمل و فى الأسواق وفى وسائل الإعلام المسموعة و المرئية.

٢) الكلام الإبداعي

يقصد به : إظهار المشاعر, و الإفصاح عن العواطف و خلجات النفسي, و ترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ جيدة النسق, بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا و نحويا, بحيث تنقلها إلى الأخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي الأداء الأدبي. و بحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها, كي يعيش معه فى جوه, و ينفعل بإنفعالاته, و يحث بما أحث هوبة مثل التكلم عن جمال الطبيعية , أو المشاعر العاطفية أو تذوق الشعري أو النثر القصصي, أو تكلم عن حب الوطن.

ح. مجالات الكلام

مجالات الكلام متعددة, ولم تذكر مجتمعة و إنما ذكرت متفرّقة فى كتب طرق تدريس اللغة العربية, و قد حدد ماكي بعضها. و سنذكر أهم مجالات الكلام. وما يراعى فيها من مهارات مع إشارة موجزة إلى ما يجب إتباعه عند تدريب على كل مجال منها. [١٤]

١) الكلام عن القصص

[١٤] أحمد فؤاد محمد عليان, المهارات اللغوية صفحة ١٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حكاية القصص من ألوان الكلام الهامة, فالقصة خير معين للتدريب على مهارلت الكلام, فحب الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل ترقية الكلام. القصة حكاية نثرية تحتوي أحداث خيال و الواقعي و هي تبنى على قواعد معينة.[١٥] فحب الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل ترقية الكلام, وهي فضلا على ذالك تمرين للذاكرة. و تجريئ على الكلام مع صحة الأسلوب , و توسيع مدارك المتكلمين فى فهم الحاياة الاجتماعية و الخلقية بأسلوب جذاب مشوق و مثير لانتباه و الإكثار من سرد القصص الحية التى تختار جيدا يعود المتكلمين على القول الجيد, مع ضبط التفكير, و صحة التعبير. و حكاية الخبرات مدخل مناسب للتدريب على الكلام.

٢) الكلام الحر

يقصد بالكلام الحر و التعبير عن الأفكار و الأراء الشخصية و هذا يشمل موضوعات متعددة, و مواقف مختلفة, مثل : الحديث عن الأمور الدينية, و العادات و التقاليد , و الحديث فى النوادي الرياضية و الثقافية و الحفلات المنزيلية و الإجتماعية و التعليق على الأخبار أو المقالات, ووصف الحديث الواقعية مثل : الزلازل, و الحرائق, و التعبير عن الظواهر الإنسانية البسيطة مثل الحديث عن : الخوف, و الغصب و القرح و الحزن و التعبير عن الظواهر الإنسانية المركبة مثل الكلام عن : الوطنية و العلم و الحروب و القومية و الديمقراطية .و هذا المجال يعطي الحرية الكامكلةللمتكلم كي يعبر عن رأيه , و يشارك فى الحديث. و يزيل العوامل الإضطراب عند المتكلم بالمشاركة الإيجابية فى الكلام.

٣) الكلام عن الحوار

الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار و الكبار و الغرض منه انتقال انذهن من الصور المرئية إلى العبارات و الألفاظ الرمزية التي تدل عليها, وتوضح معناها.

[١٥] مجمع اللغة : المعجم الوسيط, مرجع سابق. ص ٧٤ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و الصور منها ما هو متحرك و منها هو ساكن. فالصور المتحرك مثل أفلام, التلفاز, الفيديو, و دار خيالية, و تشير الدراسات التجريبيةبشأن استخدام الفلم فى العملية التعليمية إلى الحقائق التالية :

أ. الفيلم وسيلة طيبة لإظهار الأخطاء العامة في تعليم المهارات, كما أنه يعين عونا كبيرا على تلا فيها.

ب. استخدام الفيلم فى العملية التعليمية يزيد من الحقائق المتعلمة, و يخفف عبء التعليم عن كاهل المدرس.

ج. التعود على استخدام الأفلام يزيد من قدرة المتعلم على التعلم منها.

ومشاهدة الطبيعية, و أحداث الحياة ما هي إلا الصور متحركة و هي مجال يناسب المتكلمين الصغار و الكبار, ينمي فيهم القدرة على الوصف الواقعي للأشياء و إدراك العلاقات بين الأشياء, كما أنه قد يكشف جوانب من حياة المتكلم.

و الصور الساكنة مثل : اللوحات المرسومة لمناظر طبيعية أو لأفراد أو لحيوانات أو الطيور أو النبات و مثل : بعد الشاهد الطبيعة الساكنة مثل الجبال و الصخراء و الثلوج و التكلم عن هذه الصور بنقدها أو تحليلها أو توضيحها مجال جيد للتدريب على الكلام.

٤) المحادثة

الكلام عمية تتم بين متحدث و مستمع أو أكثر. متحدث و هو : مرس للفكرة, ومستمع و هو مستقبل للفكرة. و كل منهما له دوره فى عملية الإتصال, و دور المتحدث يتلخص فى توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض فى و حدات تحمل فكرة. و ستخدام التوضييحات التى تساعجه على توضيح كلامه من تعبيرات الوجه. و إيماءات الرأس و إشارة اليد و غيرها بينما يقوم المستمع بالإصغاء, و الإنصات لحديث المتكلم, و فك رموزه, و إدراك معانيه, و الإستفسارل عن المعنى الغامض فى الحديث.

و المحادثة مصدار حادث وتعنى. أن يشترك شخصان أو أكثر فى الكلام عن شيئ معين مثل : المحادثة التى تجري فى أثناء الزيارات, و تعدي المحادثة من أهم ألوان النشاط

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للصغار و الكبار, و تعد الخطوة الأولى فى معرفة اللغة العربية. و لتشجيع الأفراد على المحادثة يحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق النوع من أنواع المحادثة الحرة مثل :

٥) المناقشة

ويقصد بالمناقشة : الحديث المشترك الذى يكون فيه مؤيد و معارض وسائل وةمجيب. المناقشة تثير التفكير. و التفكير ضروري فى الحياة لأن المناقشة كأسلوب علمي ليست مجرد تبادل الأسئلة و الأجوبة. كما أنها ليست جدلا يدور الإثارة المستمرة المستمعين بل إنها عملية التفاعل بين الأفكار و الحقائق التى تحدث بين مجموعة من الأشخاص بغرض زيادة فهمهم للموضوع المطروح فى المناقشة.

هذا النوع ضروري فى الحياة, فعن طريقه يمكن التأثير فى الحياة العامة بإثارة المشاعر, و تحريق العواطف نحو اتجاه معين, فأسلوبه الأدبي من خصائصه إثارة الأحاسيس و تحريك العواطف و كم من كلمات كان لها فعل السحر فى نفوس الناس.[١٦]

خ. مراحل تعليم مهارة الكلام

تعليم الكلام يجب أن يكون منذ اليوم الأول من بداية تعلم اللغة. و يفضل أن يسير تعلمه حب المراحل الأتية. [١٧]

١. أن يخت. ار المعلم مواقف الإتصال اللغوي التى تقتضي استخدام عبارات متعارف عليها بين أهل اللغة و تتكرر فيها دائما دون تغيير يذكر مثل التحية فى الصباح و المساء زرداع الصديق و الترحيب بالضيف و التعرف بالإسم و العمل. و يختار المعلم العبارات القصيرة.
٢. يشرح للمتعلمين ملامح مواقف الإتصال المناسب لاستخدام العبارات التى يختارها و ينطق كل عبارة فى المناسبة التي تصلح لاستخدامها فمثلا "صباح الخير" عبارة تصلح لأن تكون بداية طبيعية للردرس. وكذالك كيف حالكم و على المعلم أن يطلب من الدارسين ترديد ذالك جماعيا مع شرح معناها باللغة العربية ما أمكن ذالك, وعلى المعلم

[١٦] أحمد فؤاد عليان, المهرات اللغوية١٩٩٢ صفحة ١٠٣
[١٧] أحمد عبد الله البشير, مذكرة تعليم الكلام (المحادثة) للدورات التدريبية , المملكة العربية السعودية معهد العلوم الإسلامية و العربية بإندونسي ص ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تذكير الدارسين بكل العادات و التقليد التى تصحبا استخدام هذه العبارة و تؤكد معناها مثل المصافحة أو المعانقة.

٣. يقرأ الدارسون هذه العبارة من على السبورة بحيث يبدأ احدهم التحية مثلا و يرد الأخر عليها مع استخدام الاشارات و نبرات الصوت على الوجه المناسب لمثل هذا الموقف.

٤. أن يستعين المعلم بلأنشطة التى تدعوا الدارسين إلى استخدام ما تعلموه بأن يدعوا مثلا أحد اهل اللغة الأصليين إلى التحدث معهم أو يذهب بهم إلى زيارة مدرسة أو هيئة تعليمية تهتم بتعليم اللغة الأجنبية.

٥. أن ينظم المعلم ندوات المناقشة موضوع يهم الدارسين بحيث يشترك فيه أربعة أو خمسة من المتحدثين بمذاكرات مختصرة مكتوبة و يطرح الموضوع للمناقشة العامة بعد أن يقدم كل متحدث وجهة نطره ويعلق على وجهات النظر من سبق.

٦. أن يقترح المعلم موضوعا يتحدث الدارسون فيه دون أن يحترهم به قبل الدرس و يتدخل وقت الأخر لكي يوجه الحديث الوجهة التى تساعد على اشتراك اكبر عدد من الدارسين.

ج. طرق تعليم الكلام

هناك الطرائق العديدة في تعليم مهارة الكلام ومن الممكن أن نوجز أهمّ الطرائق فيما يلي:

١. الطريقة المباشرة .

إن هذه الطريقة تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها. ومن إحدى أهدافها إهتمامها كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها. وفي الناحية النظرية ترى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطريقة المباشرة أن اللغة سلك طبيعي وأن الأصل في اللغة الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة.[١٨]

٢. الطريقة السمعية الشفهية.

إنّ هذه الطريقة تنظر إلى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية، والأنظمة الصرفية والنحوية، التي تربطها علاقات بنيوية شكلية، يتعارف عليها الناطقون باللغة، لتحقيق الإتصال فيما بينهم. كما تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مظهر منطوق، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ، وتؤكد أن اللغات تختلف فيما بينها ، وأن لكل لغة سماتها وخصوصيتها التي تميزها من غيرها من اللغات، وأنه لا توجدلغات بدائية وأخرى متحضرة. كما تؤمن بأن اللغة هي ما يمارسها أبناؤها لا ما ينبغي أن يتحدّثوا به.

وتنظر هذه الطريقة إلى تعلم اللغة على أنه اكتساب لعادات سلوكية، يتم من خلال التقليد والمحاكاة، ويعتمدعلى المثير والاستجابة والتعزيز. فاكتساب اللغة وتعلمها- وفقا لهذه النظرة- سلسلة من المثيرات التي تعقبها استجابات صحيحة، وينطفئ أو ينسى ما عدا ذلك من الاستجابات الخاطئة.[١٩]

ط. تقويم مهارة الكلام

ويرى الخولي أنّ في اختبار التعبير الشفوي (الكلام) يكون بعدّة طرق، منها:[20]

أ) يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقيم على أساس الطلاقة والصحة؛

ب) توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفهية تطلب إجابات شفهية قصيرة؛

[١٨] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ٢٠٠٢ م). ص. ٦٢-٦٣

[١٩] .مفس المرجع ، ص.١٠١- ١٠٢

[٢٠] محمد علي الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية ، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م) ص ١٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة . وتضمن هذه الطريقة تساوي جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الاستماع إلى السؤال؛

د) تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفهيا في وقت محدد؛

هـ) يشترك طالبان أو أكثر في محاورة شفهية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.

ي. اختبارات مهارة الكلام

كثيرا ما يهمل المعلمون اختبارات الاستماع واختبارات الكلام لأن مهارتي الاستماع والكلام مهملتان في الأنشطة الصفية اليومية.ولا شك أن هناك صعوبة في إجراء اختبارات الكلام وفي تقييم هذه المهارة,حيث إنها تتطلب في العادة اختبارات فردية مما يستغرق وقتا طويلا.عندما يتكلم الطالب هناك عوامل عديدة جديرة بالمراقبة :النطق والتنغيم والصحة النحوية والمفردات والنبر والوضوح. وهناك عدة أنواع الاختبارات الكلام:[٢١]

أ. اختبار القراءة الجهرية :

بعض المعلمين يطلب من كل طالب أن يقرأ فقرة مختلفة عند اختبار القراءة الجهرية. ةهذا غير عادل, إذ يستوجب أن يقرأ جميع الطلاب الفقرة من ذاتها من أجل قياسهم جميعا بمقياس واحد.ولجعل هذا الختبار موضوعيا, من الأفضل أن يقرأ جميع الطلاب الفقرة ذاتها قراءة جهرية, كل على انفراد, كيلاتتكرر القراءة أمام الطلاب الذين يؤذون الاختبار لاحقا فيتعلمون في أثناء الاختبار من أداء سواهم, فيقع ظلم على الطلاب الذين يقرأون أولا.

ب. اختبار الأسئلة المكتوبة :

هنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة, ثم يطلب منه فرديا أن يجيب عنها شفهيا.

---

[٢١] محمد علي الخولي ، الاختبارات اللغوية ، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م) ص ١٠٤– ١١٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. اختبار الإعادة الشفهية :

هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمع. ويجوز أن يكون المصدر السمع المعلم نفسه أو شريط تسجيل. ويمكن أن تكون المادة المسموعة كلمات (مثال ١) أو عبارات أو جملا. كما يمكن أن يكون التركيز على النطق أو النبر أو التنغيم.

مثال (١)

أعد شفهيا الكلمات التي تسمعها من الشريط :

١. جمال , كمال
٢. سلّى , صلّى
٣. ضمّ , طمّ

د. اختبار التحويل

هنا يطلب من الطالب أن يحوّل الجمل التي يسمعها أو يقرؤها من شكل إلى آخر, مثلا, من الإثبات إلى النفي, من الإخبار إلى الاستفهام, من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول (مثال ٢). ويعطي الطالب الجواب شفهيا.

مثال (٢)

حوّل الجمل التي يسمعها من الشريط من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول. أعط الجواب شفهيا.

١. استأذن المؤظف الرئيس بالمغادرة
٢. دفع جميع ديونه
٣. ألّف الكاتب عدّة كتب

هـ. اختبار الأسئلة عن صورة

تعرض على الطالب صورة يطلب منه يعلق عليها بحديث حر. مثلا, اشرح ما ترى في هذه الصورة. يجوز أن يكون تعليقه موجها, أي عن طريقة الإجابة عن الأسئلة محددة كما في مثال (٣).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مثال (٣)

انظر إلى الصورة وأجب عن هذه الأسئلة شفهيا.

أ. ماذا ترى أمام الشجرة ؟

ب. أيهما يسبق في الصورة : الدراجة أم السيارة ؟

ج. كم سيارة ترى في الصورة ؟

د. ماذا يفعل الاطفال تحت الشجرة ؟

هـ. كم برتقالة على الشجرة ؟

و. اختبار المحاورة :

إذا أردنا قدرة الطالب على الأداء الكلامي, يمكن أن نشرك طالبين أو أكثر في حوار كلامي عن موضوع معين أو ضمن موقف معين. هنا يأخذ طالب دور الوالد مثلا وطالب آخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.

ز. اختبار المقابلة الحرة :

هذا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محددة مسبقا, اي تتوالي الأسئلة حسبما يسوقها مسار المقابلة (مثال ٤). ويعتمد التقييم على طلاقة الطالب والصحة اللغوية والنطقية لما يقول.

مثال (٤)

أ. ما اسمك ؟

ب. ما هواياتك, يا يوسف ؟

ج. ما مشكلات التي تواجهك في الدراسة ؟

د. ما الموضوعات التي تحبها ؟ ولماذا ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. اختبار المقابلة الموجّهة :

هذا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل. وتسير مقابلة وفقا للأسئلة المعدة مسبقا. وفي هذه الحالة , تكون الأسئلة موحدة لجميع الطلاب, وهذا يخالف المقابلة الحرة حيث تختلف الأسئلة من طالب إلى آخر حسب المسار الحر المقابلة .

ط. اختبار التعبير الحر :

هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق (مثلا) في موضوع محدده له. مثلا, تكلم عن الحرب والسلام أو الديمقراطية أو الامتحانات أو الحياة والدين. ومن جائز أن يعطى الطالب فرصة لاختيار موضوع يفضله من بين عدة موضوعات.

ي. اختبار الأسئلة عن خريطة :

هنا يستعين المعلم بخريطة جغرافية أو خريطة سياسية أو خريطة لمدينة ما. ويطلب من الطالب الإجابة شفهيا عن الأسئلة بالنظر إلى الخريطة (مثال ٥).

مثال (٥)

انظر إلى هذه الخريطة وأجب شفهيا عن الأسئلة التي تسمعها (أو الأسئلة المكتوبة) :

أ. اذكر أسماء البلدان التي تراها في الخريطة وعاصمة كل منها.
ب. مالأنهار التي تراها في الخريطة ؟ واذكر مسار كل نهر.
ج. ما الجبال التي تراها ؟ واذكر موقع كل حبل.

ك. اختبار الفونيمات :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يحضر المعلم هنا قائمة مكتوبة بكلمات منتقاة تحتوي كل كلمة على مشكلة صوتية تتعلق بنطق فونيم ما أو مجموعة من الفونيمات المتوالية. ويطلب من الطالب فرديا نطقا هذه الكلمات.

مثال (٦)

انطق الكلمات الآتية :

سيطر, اضطر, رمضان, قليل, مستشفى, دنوا, مشوا, مسطرة.

يمكن أن تكون الكلمات أعلاه مشكولة أو دون شكل. وعدم شكلها يجعل الاختبار أصعب, بالطبع.

ل. اختبار النبر :

هنا يختار المعلم مجموعة من الكلمات تظهر أمام الطالب في قائمة مكتوبة. ويطلب من الطالب فرديا أن ينطقها ويراقب تامعلم توزيع النبرات على المقاطع. ومثل هذا الاختبار هام وخاصة في حالة متعلمي اللغة الأجنبية الذين غالبا ما يفشلون في نطق الكلمة وعليها النبرة الصحيحة على المقطع الصحيح. وتنشا الصعوبة هذه الكلمات متعددة المقاطع. مثال ذلك الكلمات ذاتها في مثال (٦).

م. اختبار التنغيم :

هنا يختار المعلم مجموعة من الجمل المتنوعة (استفهامية وخبرية وتعجبية) ويطلب من الطالب قراءتها بشكل فردي ويراقب المعلم تنغيم الطالب لتلك الجمل (مثال ٧).

مثال (٧)

اقرأ هذه الجمل قراءة صحيحة التنغيم :

أ. ما أجمل هذه الحديقة !

ب. زصل زيدٌ أمس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. هل رأيت عليًا قبل قليل ؟

د. متى سيكون الامتحان ؟

ن. اختبار إعلام الوقت من الساعة :

من الممكن استعمال الساعة ذات العقارب المتحركة لقياس لبقدرة الكلمية للطالب, عن طريق تحريك عقربي الساعات والدقائق على أوقات المختلفة, والطالب يقول الوقت بعد استقرار العقربين في كل مرة.

س. اختبار إعلام الوقت من جدول زمني :

هنا يستخدم المعلم جدول رحلات طائرات أو قطارات مثلا لتوجيه أسئلة شفهية أو كتابية عن مواعيد المغادرة والوصول وعلى الطالب أن يقول الإجابات.

ع. اختبار التعويض :

هذا يعطى المعلم جملة ويعطى بعدها مثيرا ليعوضه الطالب مكان كلمة ما في الجملة معطيا الإجابة شفهيا كما في مثال (٨). مثال ذلك : وصل الطبيب متأخراً. (الطبيبة). الجواب : وصلت الطبيبة متأخرة.

مثال (٨)

عوض الكلمة في الجملة زأعط الجواب شفهياً :

أ. جاء الولد مسرعاً (البنت)

ب. التلميذ نشيط (التلاكيذ)

ج. سيحضر أبوه غداً (أمس)

د. رأى الرجل نفسه في المرآة (الطالبان)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هناك أنواع كثيرة من البنود يمكن من خلالها قياس قدرة الدارس على الكلام بدءا بالنطق السليم وانتهاء بالتعبير عن حاجاته. وسنتناول هنا أهم هذه الأنواع والتي تبدأ من أسهل أنواع الأسئلة – التي تصلح للمبتدئين – إلى أكثرها صعوبة وهي التي تصلح للصفوف النتقدمة.[٢٢]

١. اختبارات النطق:[٢٣]

يتناول اختبار النطق عادة أصوات اللغة العربية الرئيسة (الصوامت والصوائت) بالإضافة إلى النبر والتنغيم.

١-١. المحاكاة

وفيها يختار كلمات أو جملا تحتوي على الصوت أو الأصوات التي يود اختبار الدارس فيها, ثم يقوم بتسجيلها ويطلب من الدارس الاستماع ثم محاكاة ما يسمع.

مثال (١) : أعد الكلمات التي تسمعها :

أ. قد – قاد

ب. سحر – سحل

ج. كفْر – قفْر

د. زار – جار

هـ. هام – حام

مثال (٢) : أعد الجمل التالية :

أ. تضايق إبراهيم الخليل حينما رفض ضيوفه الطعام.

[٢٢] نفس المرجع, ص ١٦٧-١٦٨

[٢٣] نفس المرجع, ص ١٦٨- ١٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اختبار الدارس في نطق الصوت /ض/

ب. لقد وقع قائد الفيلق في مأزق.

اختبار الدارس في نطق الصوت /ق/

١-٢. انبر التنغيم

يستمع الدارس إلى بعض الجمل, ويطلب إليه إعادة ما يسمعه, وهذا نوع من أنواع المحاكاة. أو تقدم إليه الجمل مكتوبة تتضمن نوع النبر أو التنغيم المراد اختباره.

مثال (١) استمع وأعد.

أ. ألم تجد من يدلك ؟

ب. يا إلهي ! حادث مؤلم !

ج. صبرا. سوف ألقّنك درسا قاسيا.

مثال (٢) : اقرأ الجمل التالية, ثم انطقها حسب التعليمات الموضحة.

أ. صباح الخير. (تحية ودية).

ب. صباح الخير؟ (استنكار واوم).

ج. صباح الخير! (استهزاء).

د. الويل لك! سأعاقبك. (تهديد).

١-٣. قراءة من الذاكرة

وفيها يطلب من الدارس قراءة شيء مما قد حفظه من القرآن أو قطعة نشرية أو قصيدة أو حوار درسه, وأثناء ذلك يقوم المدرس باختبار نطقه في أصوات بعينها.

مثل : اقرأ (من الذاكرة) سورة (العصر).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقرأ الدارس : { والعصر (١) إنّ الإنسان لفي خسر (٢) إلاّ الذين أمنوا وعملوا الصالحات وتوا صوا بالحق وتوا صوا بالصبر }

ملاحظة : يمكن معالجة كل صوامت وصوائت العربية من خلال القرآن, زسزرة الفاتحة وحدها تحتوي على ٧٩،٤١ % من صوامت وصوائت العربية.

١-٤. التكملة

ينبغي أن تكون البنود التي يختارها المدرس دقيقة حتى يجبر الدارس على التكملة بالكلمة التي بها الصوت المراد اختباره.

أمثلة : أكمل بنطق الكلمة المناسبة.

أ. سافرت من اليابان إلى واشنطن بـ.....

الجواب (الطائرة). الاختبار في في الصوت /ط/ .

ب. الشهادة هي الركن الأول و .....هي ثاني أركان الإسلام.

الجواب (الصلاة). الاختبار في الصوت /ص/ .

ومن الأفضل الاستفادة من تسجيلات, وذلك بتسجيل استجابات الدارسين, لتسهل عملية التقويم والتصحيح.

١-٥. استخدام الرسوم التوضيحية

هناك شبه كبير هذا النوع من البنود وبين اختبار المفردات, فكلاهما يفومان على استخدام الرسم ليأتي الدارس لكلمة المناسبة. إلا أنه في اختبار النطق يعني بالصوت المراد اختباره داخل الكلمة, وفي اختبار المفردات يعني بكلمة كلها. ويفصل أن يقدم للدارسين كثير مكتوب.

مثال (١) أكمل الجملة بنطق الكلمة المناسبة للصورة أو الرسم

الكلب يجري خلف .....

الجواب : (القط). الاختبار في الصوتين/ ق/و/ط/.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مثال : (٢)

= ٢٠ + ٥٠

إذا أضفنا خمسين إلى عشرين يصير لدينا .....

الجواب : (سبعون) الختبار في الصوتين /ع /, /و /(واو المد) .

١-٦. التمييز والنطق

هذا النوع يجمع بين بنودالتمييز والإنتاج. تعطى للدارس بعض الكلماتوعليه أن يقوم بخطوتين, الأول التعرف على الكلمة التي بها الصوت المخالف والثانية نطق كلمة من عنده تشابه الوقع الموسيقي للكلمات الأخرى, أو ما يطلب منه.

مثال : احذف الكلمة التي يشبه وقعها الموسيقي للكلمات الأخرى, ثم هات كلمة تشبه الكلمات الموجودة.

أ. قطوف – صفوف – دفوف – عريف

الجواب تحذف كلمة "عريف" وتضاف كلمة عكوف أو عزوف ....إلخ, ولا يشترط أن يأتي الدارس بكلمة لها معنى.

ب. شهيد- سيّد - دليل – عظيم

الجواب : تحذف كلمة سيّد, وتضاف أو سعيد....إلخ.

٢. الاختبار التراكيب شفهيا:[٢٤]

يقول هيتون إن تدريبات التراكيب من الأساليب المفيدة التي يمكن إدخالها ضمن بنود اختبارات الضف التحصيلية والتشخيصية, وهي تعد نوعا من أساليب المراجعة على التراكيب التي درست في مقرر. وتنقسم إلى قسمين رئيسين : آلية وطبيعية. وينبغي قبل أن يشرع الدارسون في الإجابة أن يعطى لهم مثالان أو ثلاثة لنمط الإجابة المطلوب, ثم بعد ذلك تقدم إليهم المثيرات شفهيا ويجيبون شفهيا أيضا.

[٢٤] نفس المرجع, ص ١٧٤- ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أولا : أنواع البنود الآلية

٢-١. التحويل

ويمكن أن نتناول هنا كل انواع التحويل, مثل التحويل من الإثبات إلى النفي, ومن تقرير إلى استفهام, ومن مصارع إلى ماض أو أمر, ومن مفرد إلى مثنى أو جمع .... إلخ أو العكس.

مثال : حول العبارة إلى استفهام.

أ. أديت الحج مرة واحدة فقط.

الجواب : هل أديت الحج مرة واحدة فقط ؟

ب. ما جتء أمس.

الجواب : أما جاء أمس ؟

٢-٢. الربط

أمثلة : اربط كل جملتين مما يأتي :

أ. " حافظ خان " لا يتكلم العربية

يحفظ القرآن

الجواب : حافظ خان لا يتكلم العربية ولكنه يحفظ القرآن

ب. موسى مريض

يقابل الطبيب إنشاءالله

الجواب : موسى مريض وسوف يقابل الطبيب إنشاء الله

٢-٣. الاستبدال

وهو من أكثر أنواع التدريبات الآلية شيوعا.

مثل : استبدال مع تغيير ما يلزم.

أ. سوف نبدأ الدراسة غدا (الأسبوع القادم)

ب. سوف نبدأ الدراسة الأسبوع القادم (العمل)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. سوف نبدأ الدراسة الأسبوع القادم (العطلة)

د. ..... (بعد أسبوعين)

ثانيا : أنواع البنود الطبيعية

٢-٤. السؤال والجواب

مثال : هل من الأفضل الاعتذار إليه ؟

الجواب : (نعم, حبذا لو اعتذرت إليه)

٢-٥. عبارة وسؤال

مثال : سأحج بيت الله هذا العام إن شاء الله

الجواب : ألم تحج العام الماضي ؟

٢-٦. عبارة وعبارة

مثال : حقيبتك بيضاء.

الجواب : ليست لي حقيبة سوداء.

خلاصة :

تهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة. وقد تكون الأسئلة هنا سفهية أو كتابية. ولكن الإجابة في هذه الحالة لابد أن تكون شفهية لأن هدف الاختبار هو قياس القدرة الكلامية. القدرة الكلامية لها على عدة مستويات, أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع, وفي هذه الحالة لاينتج الطالب تراكيب من عنده : ينطق فقد ما هو مكتوب أو مسموع. والمستوى الأعلى من ذلك هو تكوين جملة منطوقة. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين من سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة. وبذابمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات على الأقل : مستوى النطق, ثم مستوى تكوين الجملة, ثم مستوى تكوين الكلام المتصل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن وسائل قياس القدرة الكلامية القراءة الجهرية, الإعادة الشفهية, التحويل, المحاورة, المقابلة الحرة, المقابلة الموجهة, التعبير الحر, اختبار الفونيمات, اختبار النبر, اختبار التنغيم, إعلام الوقت, والتعويض.

وقد يكون تدريج اختبارات الكلام سهلا إذا كان الاختبار عالي الموضوعية. ولكن قد يكون التدريج صعباً في حالة تعدد العوامل موضع القياس كما هو الحال في اختبار التعبير الحر.

من أهم الأهداف التي يصبو إليها كدرس اللغة أثناء تدريس مهارة الكلام (التعبير الشفهي) هو أن يصل بالدارس إلى مستوى معقول من الطلاقة, أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة وسليمة ودون تلعثم أو تردد. وللوصول إلى هذا الهدفينبغي الانتقال بالدارسين من مرحلة محاكاة المحضة إلى مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم من خلال :[٢٥]

أولا : التدريب على عناصر اللغة وبصورة خاصة المفردات والتراكيب

ثانيا : التدريب على استعمال اللغة في المواقف التعبير عن المعاني الشخصية.

ومع سبدأ في السطور التالية بتناول اختبار النطق عند الدارسين إلا أن هذا لا يعني أن الدارس الذي يحرز ١٠٠% في اختبار نطق الأصوات العربية يكون طلقا في التعبير عن نفسه أثناء المحادثة. فكثيرا ما نقابل دارسين منهم من يحذف النطق ويخرج الاصوات من مخارجها الصحيحة إلا أنه لا يقدر على نقل أفكاره بوضوح للآخرين. زقد يكون العكس صحيحا بأن يوجد من يخطئ نطق أصوات اللغة ومفرداتها لكنه مع ذلك ينجح في التعبير عن نفسه في سهولة, ومن هنا نقول إنه يحب علينا أن نفرق بين اكتساب التحكم في عناصر اللغة (أصواتها ومفرداتها وقواعدها) والقدرة

[٢٥] محمد عبد الخالق محمد, اختبارات اللغة, (الرياض : مطابع جامعة الملك سعود, ١٩٩٧م) ١٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على توصيل الأفكار والمعلومات من جانب آخر. ويعتبير آخر ينبغي أن نفرق بين اكتساب المهارة واستعمال المهارة.

البيئة اللغوية

أ. تعريف البيئة اللغوية

البيئة هي ولاية أو منطقة و كل ما فيها و اشراك الحواش خاصة حاسة السمع و البصر. ذالك التحديد و الحال يتوضح أن البيئة حالة خاصة تنبت و تنتشر فيها لغة و يتكلم بها ناطقها. بعبارة أخر أن البيئة محتوي على كل الأحوال التي سمعها و يبصرها ناطقها فى منطقة خاصة استعملت اللغة. البيئة اللغة هي كل ما سمع و بصر يؤثر على عملية الإتصال اللغة.[٢٦] بشكل أوضح بيئة اللغة مثل احوال فى الفصل عند عملية التعلم و فى السوق و مركز التسوق و مركز التسوق و مطعم و محادثة مجموعة من الناس مشاهدة التلفيزيون و عند قرائة وسائل الإعلام و غير و الأخر و أحوال البيئة الأخر.

الروابط بين البيئة و باكتساب اللغة لا سيما اكتساب اللغة الثانية جودة البيئة من المهم ملاحضة لأنها لأن نوعية البيئة تحديد نجاح اكتساب اللغة أو فى تعليم لغة لها الثانية. تماشا مع نوعية البيئة اللغوية يؤكد دولاي (Dulai) أن جودة بيئة اللغة دور مهم فى تحديد نجاح المتعلم فى تعليم اللغة الثانية.[٢٧]

بيئة اللغة نوعان بالنسبة اكتساب اللغة و هما بيئة رسمية و غير رسمية. البيئة رسمية مثل التكلم بين تلميذ و أستاذ فى حجرة الدراسية, و أما البيئة غير الرسمية مثل الأحوال التي جعلت غير رسمي أو تقعت دون قصد.[٢٨] وأما من حيث الأصول ظهر كراسن أن

---

[٢٦] يترجم من

Nurhadi, Dimensi- dimensi Pemerolehan Bahasa Kedua, Sinar baru bandung 1990 hal 143

[٢٧] يترجم من

http: // abunku.blogspot.com/ 2009/02/ peran –lingkungan dalam pemerolehan.html Diakses

[٢٨] يترجم من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بيئة اللغة نوعان و هما بيئة طبيعية و بيئة اصطناعية. والبيئة الطبيعية مثل أحوال التعليم فى الفصل. و بيئة الطبيعية هي بيئة غير رسمية التى تتحدث بنفسها دون صنع. عن مظاهر و بيان السابقة وضحت للباحث أن بيئة صورتان و هما بيئة رسمية و بيئة غير رسمية. البيئة غير رسمية تحدثت بنفسها دون قصد و أما البيئة الرسمية تشكل بشكل مخطط. [٢٩]

ب. بيئة رسمية

اظهر دولي و اصدقاءه (Dulai) أن بيئة اللغوية فى المدرسة من بيئة رسمية. بيئة لغوية لا تنبت بنفسها بل هي موجودة و مصنوعة وهي بيئة خاصة لترقية قدرة سلوك لغة الطلاب.[٣٠] انشاء البيئة الرسمية تأثر بكثرة العوامل منها هدف و نوعية المدرس والطرائق المسعتملة و أحوال الطلاب. تلك العوامل التى تؤثر تأثيرة كثيرة بتعلم اللغة الثانية الطلاب.

تتركز بيئة رسمية على تمكين قواعد اللغة و اعية فى اللغة الهدف. هنا يمارس التلاميذ كيف استعمال الكلمة فى الاتصال بزملائه. هذه الممارسات تساعد تمكين لغة الهدف. هنا لا يُعلَّم التلاميذ قواعد النحو جزئيا بل يعلَّم كيف استعمال الكلمة

Muktafi, Lingkungan berbahasa Dalam pembelajaran Bahasa arab. http // Muktrafi. Blog.spot.com.2009

[٢٩] يترجم من

www. Jurnalingua.com edisi 2007

[٣٠] يترجم من دلي

Dulay, Heidi dkk 1982, language two. New york: oxford University press

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى الإتصالات الصحيحة. هذه موافق بما قال علماء اللغوين إن هدف تعلم النحوي لتحسين قول أحد فى الإتصالات.[٣١]

و علامات بيئة رسمية كمايلي :

أ. اصطناعية

بيئة الاصطناعية هي بيئة المصنوع عمدا للوصول إلى الأهداف المعين التي تستطيع أن تعطي الفوائد إلى المجتمع. ومنها السدود و المروية و بستاني و مزرعة و التشجير.

يوجه الطلاب أن يؤدوا عملية اللغة التى تتضمن قواعد اللغة أو حكمه التى تعلموه و إذا وجد الخطاء من الطالب فيعطي استاذ ترديد تصحيحا للخطئات. و هي قسم من أقسام تعلم اللغات فى المدرسة أو فى الفصل.[٣٢]

معرفة قواعد اللغة يكتسب من تدريس رسمي فى الفصل أو من كتب قواعد اللغة أو صاحب معرفة عن قواعد اللغة الهدف. [٣٣] هذه الظاهرة أن البيئة الرسمية لها تعاريف اوسع من تعريف من ما قال دولي و ايليس .و هي تتضمن بيئة رسمية داخل الفصل أو خارج الفصل. على الأهم البيئات تمكين القواعد اللغة على الطالب

ج. بيئة غير الرسمية

كما ظهر سابقا أن البيئة غير الرسمية هي حال طبيعي دون الهندسة و تصنيع .تتعلق باكتساب اللغة أو التعلمها فإن البيئة غير الرسمية اكثر تأثيرا من بيئة رسمية. بوجّه أحد بيئة غير رسمية اكثر توجها من بيئة رسمية. و تشمل بيئة غير رسمية الحالات

---

[٣١] يترجم من

: Jurnal Pemikiran Islam; Vol. 37, No. 1 Januari-Juni 2012

[٣٢] يترجم من

stepan krasen, D. 1983. *Second Langage Acquisition and Second Language Learning*. Oxford : Perigon Press

[٣٣] يترجم من .

Guntur Tarigan, *Psikolinguistik.* Tarigan, H.G. 1988. Bandung: Penerbit Angkasa hal 257

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المتنوعة مثل عند الاتصال فى المنزل مع الاسرة و الإتصال بأصحاب أو بأحد و الاتصال فى السوق و الاتصال فى المكتب أو في أي مكان التي تتحدث طبيعية.

البيئة غير الرسمية الطبيعية و هي أكثر ترديد من بيئة رسمية يسبب بيئة غير رسمية أكثر دورا من بيئة رسمية. إما فى الإكتساب أو التعلم اللغة. هذه الحالة التى يجعل بيئة غير رسمية أكثر سيطر ة و تعطي مساعدة للمتعلم.

اما بيئة غير رسمية, تتصل بإكتساب اللغة أساسا و أما بيئة رسمية تتعلق بتعليم اللغة. هذا الرأي مستقبل بأن البيئة غير الرسمية مسيطرة المتعلم يجعل المتعلم يفهم المادة التى يتعلمواها طبيعية بإكتساب لا بتعلّم الرسمي.

أما بيئة رسمية تتحدث فى أحوال خاصة بل فقد تتحدث كما مخطط البرامج مقررة. و يمكن أن يقال إن هذه الحال مواقف تعليمية رسمية. و هي أكثر اتصالا بالتعلم, و لا بد أن يأخذ إعتبارا أن البيئة رسمية يعطي التساهم فى اكتساب اللغة و لو قليلا خاصة فى اكتساب اللغة الثانية.

د. دور بيئة لغوية

كما ظهر الباحث سابقا أن البيئة هي منطقة أو ولاية و ما فيها. و و إشراك البيئة عددا من حواس الخمس خاصة سمعية و بصرية. بشكل عام بيئة اللغة نوعان و هما : بيئة كلية و جزئية. و البيئة الكلية تحتوي على :

أ. المهارات اللغوية المسموعة

ب. تمثيل التعلم فى الإتصالات.

ج. محسوسة لشرح المعنى

د. توافر المراجع لشرح المعنى

هـ. نماذج استخدام اللغة الهدف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أمالبيئة الجزئية فهي علامة التراكيب اللغة و تتضمن : أ. تسهيل التراكيب اللغة مسموع أو مرأى ب. و جود نداء المبادرة و جواب ج. تكرار التراكيب مسموع أو مرأى.

كيف تقسيم بيئة اللغة, لأن لا يكون مشكلة حادة لنا. فى هذه الفرصة تركز الدراسة قضية البيئة على أساس طبيعية اللغة المسموع و المرأى بالمتعلم التى تقسم قسمين وهما بية رسمية و بيئة غير رسمية. كيف تتعلق بيئة رسمية أو غير رسمية باللغة الثانية أو دور بيئة رسمية أو غيرها فى إكتساب اللغة الثانية. هذه التى أصبحت محور المحادثات.

د. ١ دور بيئة رسمية فى إكتساب اللغة الثانية

البيئة عاملة مهمة في تمكين لغة إما فى إكتساب أو تعليم و هي تلعب دوار كثيرا. و اشراكها محتاج. كما رآ إيليس (Ellis) إلى إشراك بيئة اللغة رسمية مجالان وهما : ترتيب اكتساب اللغة الثانية و نجاح فى تمكين اللغة الثانية. و قالت إن ترتيب إنتشار اكتساب اللغة الثانية هي ترتيب مطلق ولا بد أن يمر عليه متعلم اللغة فى إتقان اللغة الثانية. و هي تُوزع ترتيب أو مرحلة إنتشار اكتساب على قسمين و هما : ترتيب التنمية و تسلسل التنمية.

ترتيب التنمية (*Order Of Development*) هي فكرة انتشارية التي تزول إلى ترتيب اكتساب كل مجال قواعد خاص أو مخصص فى اكتساب اللغة الثانية. التركيز الرئيسي فى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ترتيب التنمية على ترتيب انتشار اكتساب مجال القواعد المخصص فى عملية اكتساب اللغة الثانية.

المجال الثاني من ناحية هزيمة للتنمية (*Rout of Development*) ترتيب الإنتشار فى اكتساب اللغة الثانية تسلسل التنمية (*Sequence of Development*) و هي فكرة التنمية التي تميل إلى كل شكل الإنتشار فى اكتساب اللغة الثانية. و كل فكرة الانتشار تتصف بعامة أو شاملة أو علمية. فى هذه الحالة كل عملية الاكتساب للغة الثانية لا تثر بخلفية لغة الأولى المتعلم و سياق.

نجاح أو سرعة اكتساب اللغة الثانية فى إتقان اللغة الثانية و هي سرعة الانتشار فى استعمال اللغة الثانية المتعلم. تتعلق بدور البيئة الرسمية لعملية إكتساب اللغة الثانية فى ناحية ترتيب الاكتساب ظهر علماء اللغة المخصص فى تعليم اللغة أن ترتيب الإكتساب متساويا.

دور بيئة رسمية لإتفاق أو نجاح اكتساب اللغة الثانية ثلاثة أدوار و هي : ١- إعطاء دور التصحيح فى عملية اكتساب اللغة الثانية. ٢- تعطي دور التوسيع و فى اكتساب اللغة الثانية. ٣- تعطي دور التردد فى اكتساب لغة الثانية .

دور الشبكة لسرعة أو نجاح اكتساب اللغة الثانية نستطيع أن نشاهد من البحث الذي يقوم به ايليس. و هو يدل على أن تعليم الرسمي يأثر تأثيرا كثيرا لنتيجة و نجاح اكتساب لغة المتعلم. تعليم الرسمي هنا تعليم عن قواعد اللغة يعطي تسهيلا فى الإكتساب و تعطي حزما فى استعمال نظام اللغة. أو يوجه الطلاب ليركزوا اهتمامهم فى أشكل اللغة.

دور الإتساع لسرعة أو نجاح الإكتساب اللغة الثانية نستطيع أن نعرفه من البحث الذي قام به نيلسون (Nelson DkK) وأزملائه و يروا أن الولاد المتعلمين بدرس اللغة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بتوسيع الجملة ثلاثة أسبوع دل على وجود الإختلاف اللغوي. هم افضل من مجموعة مراقبة أخر الذين لا يُعلمون بالتوسيع.

و اما دور الترديد لتسريع و نجاح لغة الثانية ظهر لرسن و فريمان (Larsen dan Freman) فى بحثهما أن ترديد تعارف التركيب له إتصال إيجابي لإتقان قواعد المتعلم. و اختلصا بكثرة إستماع الطلاب الى التركيب فسوف يسرع إتقانهم إلى التركيب أيضا.

بناء على ما حصل علماء اللغة من بحوثهم السابقة ظهر أن البيئة الرسمية تعطي دورا كثيرا فى عملية اكتساب اللغة الثانية. و دور بيئة رسمية مشهود فى ترتيب اللغة الثانية و سرعة أو نجاح اكتساب اللغة الثانية.

د.٢ دور بيئة غير رسمية فى إكتساب اللغة الثانية

دور بيئة غير رسمية فى إكتساب اللغة الثانية يحتوي وجودها كمادة المدخلات و المراقب. و هي متنوعة جنسها فى هذه الفرصة بيئة غير رسمية محدودة بيئة التى أكثر تأثيرا فى إكتساب اللغة اللغة الثانية. و هي :

١) للغة ناطق الأصلي
٢) لغة مدرس
٣) لغة والد
٤) و لغة الأصدقاء المتعلم

بيئة الناطق الأصلي تعطي دورا فى إكتساب اللغة. و هو كما أظهرته إيليس أن لغة الناطق الأصلي لها التشابه بلغة والد المتعلم. و تلك التشابه و ضعت فى علامات قصد[٣٤] و مناسبة. و المناسبة سوف تشترك قضايا التراجع (*Regession*) و هو ناطق

[٣٤] لفظ قصد بمعنى بسيط

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأصلي يتحرك إلى أجل خفظ لطلب مراحل موفق لإكتساب اللغة الثانية المتعلم. مطابقة (*Matching*) ناطق الأصلي يُقدّر نظام لغة المتعلم ثم يردد شكل اللغة التي يحلله. تفاوض (*Negotiation*) ناطق الأصلي سوف يبسط و يشرح ناطقه موفقا بجواب المتعلم.كذالك ناطق الأصلي سوف يعطي دورا فى تطوير الإتصال و تشكيل رابط داخلي بالمتعلم و كذالك نماذج من التدريس.

بيئة لغة المدرس ستكون نماذجا لغة ثانية التي يُتعلم الدارس و لكن التأثير لا يناسب ببيئة الأصدقاء المتعلِّم. لذالك يزيد هودى أن لغة المدرسين فى الدراسة لغة الأجنبية تشابه لغة المربين. يستعمل المعلمون تراكيب جملة قصيرة أو سهلة عند ما تتصل بالمتعلم.

و دور بيئة الوالد فى اكتساب اللغة الثانية محدود فى دور لغة المرشد. وهي أكثر دورا حين اكتساب اللغة الأولى التلاميذ طبعا و كذالك تُدور التأثر كثيرا للأولاد, أما للكبار بيئة المرشد لا يعطي التأثير إلا قليلا بل فى اكتساب لغة الثانية.

أما بيئة أصدقاء المتعلم و هي أكبر البيئات غير رسمية التي تعطي دورا فى إكتساب لغة الثانية. ظهرت ميلون فى بحثه أن ولدايابانى فى عمر سبع سنة الذي يهاجر إلى هاوي أسرع أن يفهم اللغة الإنجليزية هاوي التي ناله من أصدقاءه من اللغة الإنجيليزية التي يتعلمها فى المدرسة مع مدرسه.

بناء على الشرح السابق ظهرت بأن البيئة غير الرسمية تتأثر فى إكتساب اللغة الثانية. و أما أشهر و أكبر دورا بيئة الأصدقاء ثم بيئة المدرس ثم بيئة الوالد هم بيئة ناطق اللغة الأجنبية. تعطي البيئة غير رسمية تأثيرا كبيرا فى إكتساب لغة الثانية. و تعطي البيئة غير الرسمية بيانات المدخلات الجيدة و هي قواعد اللغة التي تستطيع أن يستفيد بها الطلاب لتكون مادة مراقبة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بيئة غير رسمية مساعدة الطلاب فى إكتساب اللغة الثانية و هي تدور كي مادة المدخلات و المراقبة و لا بدّ أن نّهتم به. و بذالك عملية إكتساب لغة الثانية تجري جيدا حتى يمكن للطلاب أن يتقن اللغة الثانية متكاملا فى و قت قليل. لكن البيئة غير الرسمية مغفول فى إكتساب اللغة الثانية.

البيئة الرسمية تأثيرها كبيرة لإكتساب لغة الثانية الطلاب لذالك كانت مركز الإنتباه. و لكن بيئة غير رسمسة لا تقل ليس أهمية منها. لأن بيئة غير رسمية أكثر تكرارا من بيئة رسمية. و لذالك ينبغى أن يحسن الإهتمام بيئة غير رسمية كما إهتمام ببيئة رسمية فى إكتساب اللغة الثانية.

بيئة عربية مدرسة الألسن

المبحث الثالث : بيئة عربية صناعية بمدرسة الألسن

١. لمحة عن مدرسة الألسن

مدرسة الألسن هي مؤسسة تختص لتعليم اللغة العربية. وكانت المدرسة ميدان البحث. و يتكون هذا المبحث عن هوية مدرسة الألسن و تنفيذها و تنظيمها و الأحوال الأخرى التي تتعلق بتعلم فيها.

أ- ذاتية المؤسسة

وقعت مدرسة الألسن فى مدينة سيدوارجو جنوب ميدان المدينة وغرب المدرسة الابتدائية نهضة العلماء بوجنك. وصورة الخريطة كما يلي [٣٥]:

[٣٥] مأخوذ من ملتقية جوجل

http//www .Map. Goegle.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

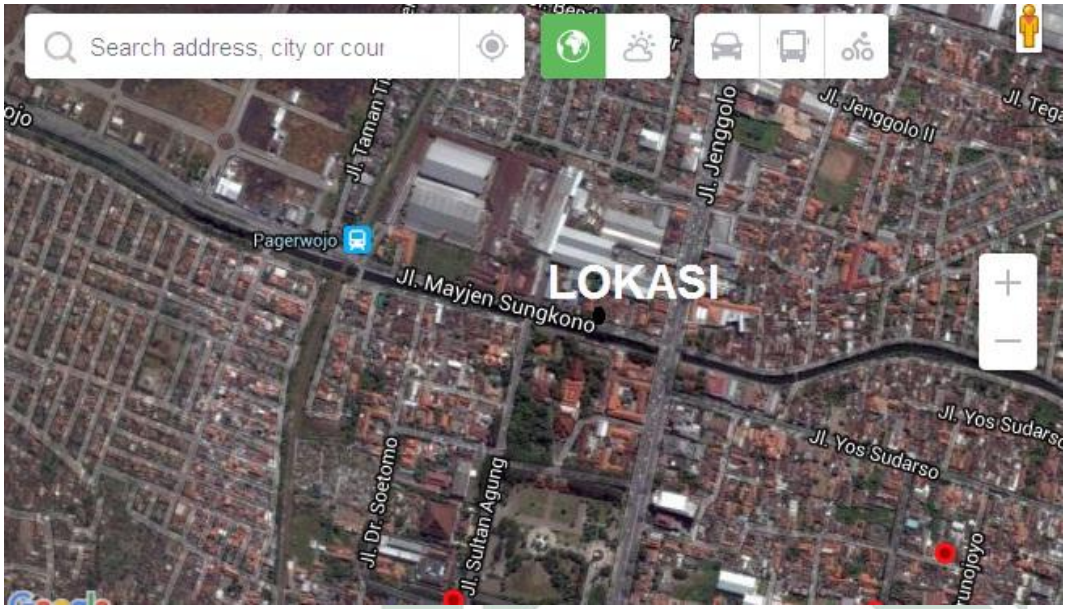

صورة ٢,١ موقع مدرسة الألسن

و أما الذاتية الرسمية بهذه المؤسسة كما يلي :

جدول ٢,١ ذاتية المؤسسة

الرقم	المكونات	البيانات
١	اسم المؤسسة	مدرسة الألسن للأبحاث الألسنية و تعليم العربية للناطقين بلغاة أخرى
٢	تاريخ التأسيس وبداية أنشطتها الفعلية	٣ مارس ١٩٩٨ م
٣	المؤسس	محمد ناصر عبد الرحمن
٤	مقر المدرسة الألسن	شارع مايور جيندرال سويكونو رقم ٥ ورقم التلفون ٠٣١ ٨٩٦٦٣١٩ بوجنك – سيدوارجو.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥	ترخيص النشغيل	وزارة القوى العاملة بمحافظة جاوى الشرقية.
٦	الهدف من تأسيس المؤسسة	بث اللغة العربية و الثقافة الاسلامية فى الوطن الإندونيسي
٧	رؤيتها	بث تعليم الإسلام و اللغة العربية التي ينزل بها القران في ربوع الوطن الإندونسيّ.
٨	رسالتها	١. بحث سبل التيسرة فى تعليم اللغة العربية منهجا و تصميما و إجراءا ٢. بحث القضايا و المشكلات لغوية كانت أم نفسية أم اجتماعية أم اقتصادية و التي تشكل عقبة في سبيل تعليمها و تعلمها و إيجاد حلولي ناجعة و مناسبة لها. ٣. إثراء المكتبة و تزويدها بالمراجع و الكتب اللغوية على اختلاف محاورها
٩	مجال العمل	تدريس اللغة العربية
١٠	الهيكل الإيدري للمدرس	١. مدير المسؤول : محمد ناصر عبد الرحمن ٢. وكيل المدير : محمد نور النصري ٣. السكرتير : محمد بوديونو
١١	أعضاء المعلم الحالي	١. محمد ناصر عبد الرحمن ٢. محمد بوديونو ٣. أحمد جزولي ٤. خير الأنام ٥. زين الدين إماالله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- تارخ تأسيسها

تمتد بذور تأسيس مدرسة الألسن التي تعمل فى حقل تعليم اللغة العربية بسيدوارجو إلى الخلف من الستينات من هذا القرن, وذلك حين كانت تدرس اللغة العربية بشكل غير نظامي ضمن دروس المواد الإسلامية بالمصلى. (الواقع خلف مدرسة الألسن الحالية) من خلال تراكيبها و بنياتها نحوا و صرفا. و كانت اللغة العربية تدرس بطريقة القواعد و الترجمة باعتبارها لغة القران و لغة الأحاديث الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة و السلام و لغة المسلمين فى صلواتهم الخمس.

و كان الطلبة يأتون من مختلف الديار بمدينة سيدوارجو وما جاورها رغبة فى تعلم هذه اللغة و حرصا على التخاطب بها مترددين بين منازلهم و مكان تعليمهم (المصلى) من يوم الإثنيين إلى يوم السبت.

و كان الرائد الأول و صاحب الفضل فى غرس هذه البذرة هو الشيخ عبد الرحمن الذي قد أجهد نفسه و كرس جهوده و خصص جل وقته ليل نهار للتعليم و الإشراف على هذه الأنشطة التعليمية فى هذا المصلى المتواضع حيث تخرج من يديه عدد من الدعاة و الأساتذة و المعلمين يعملون فى حقل الدعوة و التعليم و فى شتى المجالات فى سبيل توعية المسلمين و رفعة شأنهم. وكان هذا التعليم مجانا بلا أي مقابل بل كانت اللوازم التعليمية توزع على الدارسين بالمجان أيضا. و كانت الدراسة تجري على المستويات. مستوى تعليم ألفبائيات القراءة و تهجياتها و مستوى تعليم التجويد و مستوى تعليم القواعد اللغوية من النحو و الصرف.

و ظل هذا النمط التقليدي من التعليم على هذه الحال حتى عام ١٩٨٨ م. من الميلاد حيث كانت محاولة التجديد فى مجال تعليم اللغة العربية فى هذا المكان بدأت. تظهر إثر عودة محمد ناصر بن عبد الرحمن أحد انجال الشيخ الأنف الذكر من الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية بعد إتمام دراسته و انهما كان فى مجال اللغة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربية درسا و تدريسا بجامعة الملك سعود و بعد أن ثمّر ساعد جهده لجمع الكتب و المراجع اللغوية لإنشاء مكتبة لغوية جامعة شاملة.

و قد تأسست مدرسة الألسن بعون الله تعالى بتاريخ ٣ ماريس ١٩٨٩ م. عقب عودة محمد ناصر بن عبدالرحمن بالذات من التعليم الجامعي بجامعة الملك سعود بالرياض حيث طلب منه كثير من الراغبين فى تعلم اللغة العربية لتأسيس مدرسة خاصة لتعلم اللغة العربية بطريقة حديثة وفقا لبحوث متطورة فى المجال التعليمي و التربوي ووفقا لأنجع الطرق و الأساليب فى مجال تعليم اللغة العربية لغير أهلها.

و قد اطلقت المدرسة على نفسها اسم مدرسة الألسن تبركا و تيمّنا برسالة مدرسة الألسن بمصر ومهمتها التى أسسها الشيخ رفاعة الطهطوي و التي لها فضل كبير و دور بارز فى الصحوة العلمية و الثقافية و اللغوية بمصر بل فى العالم العربي بأكمله. أصدتة وزارة القوي العاملة بمحافظة جاوى الشرقي ترخيصا لتشغيل هذه المدرسة فى هذا الحقل حيث التحق بها منذ تأسيسها عدد من الطلبة يأتون من مختلف الديار ومن مختلف الطبقات. و كان التعليم ليس بالمجان بل بمقابل و لكن زهيد جدا.

و للمدرسة الأنفة الذكر دور بارز و فاعل فى المجتمع المعاصر حيث قامت المدرسة بإمداد ألوان من البحوث و الدراسات المتقدمة فى المجالات اللغوية. و التربوية فى عديد من الهيئات و المعاهد و المؤسسات التربوية حكومية و أهلية و أشرفت عليها فى مجالات التدريب و التعليم. كما فتحت المدرسة بالذات حلقة دراسية فى مجال البحوث اللغوية الحديثة بشكل دؤوب متواصل منذ تأسيسها إلى يومنا الحالي حيث يحضرها عديد من العشاق المتحمسين للغة العربية, ومن أجل التوصل بالمدرسة إلى أكثر كثافة و تعمقا فى الدراسة فإن المدرسة فتحت بابها بمصراعية لإجراء أي بحث علمي فى المدرسة و الاستفادة من مكتبتها التي تضم عددا كبيرا من المراجع و الكتب اللغوية القيمة على اختلاف مجالاتها وموضوعاتها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- أساسيات تعليم اللغة العربية فى مدرسة الألسن

أسست تعليم اللغة بمدرسة الألسن من النظريات اللغوية و النفسية و الإجتماعية و من خبرة التعليم و يجعل من هذه الأساسيات افتراضات آتية :

١) اللغة هي الممارسة. لذا, عملية تعلم اللغة ينبغي أن يكثر الممارسة. لطالب, و أما الفرصة للمعلم فحسب ما يحتاج.

٢) اللغة العربية هي اللغة الأجنبية للإندونسيين و ليست اللغة الثانية. لا يجد الناطق بها فى سماعات المجتمع الإندونيسي ولا يجد فى الإتصال اليومي فى إندونيسيا. لذلك عملية تعلم باللغة العربية (التعبير و الإتصال و و غيرها) هي عملية تكوين العادة.

٣) اللغة أصلها باللسان و ليست بالكتابة. فيجب على تعلم اللغة أن يبدأ من المهارات اللسانية وهي مهارة الاستماع و الكلام و بعدها ثم المهارات الكتابية و هي مهارة القرائة و الكتابة.

٤) من الناحية النفسية, يمكن الشخص أن يتعلم أشياء جديدة إذا كان الأشياء على مدى عقله, أي معقول له. فلذلك ينبغي على للمعلم أن يدرك المواد التعليمية للطلاب قليلا فوق قدرته. لكي يأخذ الطلاب هذه المواد دفاعا.

٥) يجب على كل شخص أن يبني المعرفة بنفسه. لأنه لا يمكن لأحد أن يعلم الآخر أي تحويل المعرفة إلى شخص آخر. لذلك ليست العملية التعليمية إلا عملية لتسهيل الطالب فى التعلم.

٦) يحتاج إدخال اللغة بشكل طبيعي فى تعليم اللغة الأجنبية. حتى يحصل الطالب عن هذه اللغة اكتسابا ولا تعلما. ولا يشعر الطالب أنه يتعلم. و يمكن أن يكتسب اللغة بتكوين البيئة اللغوية الطبيعية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- تنظيم التعليم و سلسلته

١) شروط التسجيل

المسجل يدرك ورقة التسجيل ويدفع مائة ألف و عشرة ألاف روبية (Rp. 110.000) فيه خمسون ألف روبية للكتب التدريبي, وستون ألف روبية لدفع شهر التدريس الأول. و منذ شهر اغوستوس من سنة ٢٠١٥ كانت التغير لتسجيل فى هذه المدرسة وهي :

جدول ٢,٢ رسوم التسجيل إلى مدرسة الألسن العربية

غير طلبة		لطلبة
Rp. 120.000		Rp. 110.000
تفاصل		
Rp. 70.000	الرسوم الشهرية	Rp. 60.000
Rp. 50.000	الكتب التعليمية	Rp.50.000

٢) تقسيم الفصول

و يتكون التعليم هنا من ثلاثة مستويات و هي الأساسية, و المتوسطة و المتقدمة , كل منها يعمل لمدة خمسة أشهر. و مع ذلك لو يريد لكل طالب أن يستمر إلى المرحلة أعلاها أي بعد المتقدمة بلا إعادة التسجيل مرة أخرى. إذن, كان فيها أربع مستويات.

كل مجموعة الدراسة الجديدة فى هذه الدورة تدخل إلى المستوى الأساسي أى فى المرحلة الأولى. فلا توجد الأخبر التسجيلي. و اختار كل طالب الفصل أينما شاء, فى الصباح أو فى المساء أو الليل حسب توفر الوقت نفسه. و فى كل فصل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يحتوي على ١٠ طلاب حتى ١٥ الذي يكون فى مجموعات الأعمار و الخلفيات. و هناك ١٠ مجموعات تعليمية حالية أي ١٠ فصول كماشرح بالجدول فى النقطة التالية.

٣) أوقات التعليم

تجري عملية التعليم و التعلم لمدة ٩٠ (تسعين) دقيقة كل جلسة, مرتان لكل الأسبوع. فى كل يوم يتوقف على الطالب عند التسجيل فى اليومين و على الوقت المناسب للتعلم, و هو فى الصباح منذ الساعة الرابعة حتى الساعة الخامسة و النصف أو الليل منذ الساعة السادسة و النصف حتى الساعة الثامنة. و فيما يلي الجدول للأنشطة التعليمية التي تجري حاليا فيما يلي :

جدول ٢,٣ الجدول الزمني الدراسي

الفصول و الأوقات	الفصول		
يوم	٨,٠٠ – ٩,٣٠ صباح	١٦,٠٠-١٧,٣٠ مساء	١٨,٣٠-٢٠,٣٠ ليل
الاثنين	جز الرابع	جز الثاني	جز الأول
الثلثاء	جز الثاني	جز الثالث	–
الاربعاء	جز الأول	جز الثاني	جز الأول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخميس	جز الثاني	جز الثالث	
الجمعة	جز الأول	جز الرابع	
السبت		المعلم و المعلمة	جز الثالث
الأحد		المعلم و المعلمة	جز الثالث

	فصل المبتدئين ١		فصل المتقدمين
	فصل المبتدئين ٢ المتوسط		فصل المعلمين و المعلمة
	فصل المبتدئين ٣		اليوم الدراسي

هـ- أحوال اللوازم و الوسائل

البنية التحتية

كان فى المدرسة الألسن فصلان أي بنيانان, المحلية مع بعضها قياس ما يقرب من ٥ x١٠ متر لكل فصل, كما فى الصور الأتية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

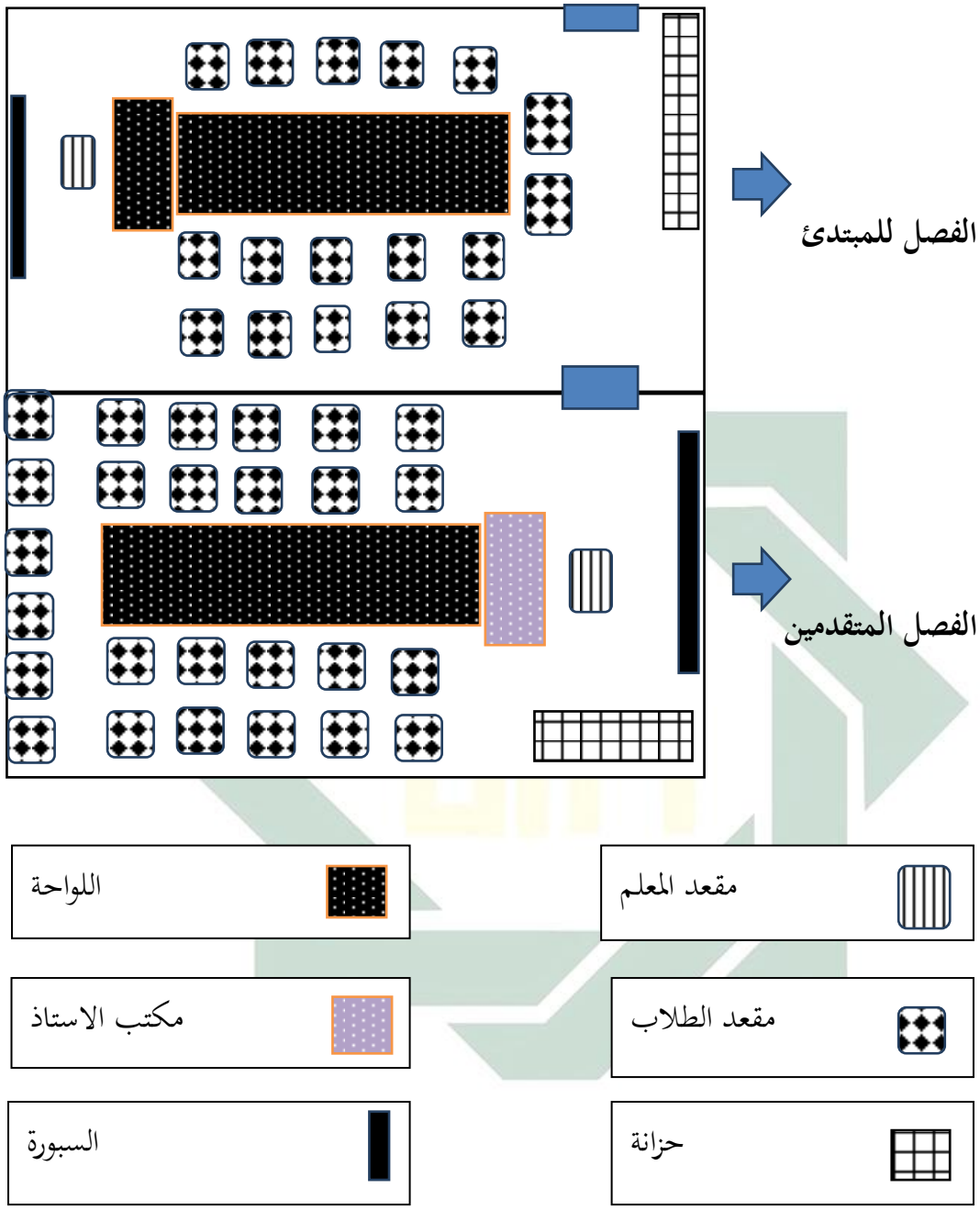

صورة ٢,٢ مخطط الفصل الدراسي

فى حجرة الدراسة الأولى ست عشرة كرسيا أو المقاعد للطلاب وهي للمبتدئ و المتوسط و مقعد واحد للمعلم. و يرتب الكراسي مدورا لمواجهة بعضها البعض. و بينها طاولة وهي فى انحاء الفصل. كانت الطاولة و اللواحة من خشب و أما الكرسي من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالاستيك. و فى حجرة الدراسة الثانية ٢٦ كرسيا من خشب وهي تستخدم لفصل المتقدمين.

٢. الوسائل و اللوازم فى الفصل التوفيري

يوجد فى الفصلين بعض اللوازم و الوسائل لتوفير التعلم و صحته لكل الفصل, مثل : المصبحان و حوالي و المروحة و السبورة و ألة كتابتها. و فى إحد الفصل هناك LCD مع شاشتها.

٤. المرافق المساندة

بعض المرافق التى تدعم التعلم الأخرى تعنى المكتبة و المصلى و حجم و أماكن لوقوف السيارات.

٢- تأثير بيئة عربية صناعية بمدرسة الألسن لتنمية مهارة الكلام

انشاء صاحب مدرسة الألسن بيئة عربية لتنمية كفاءة لغوية الطلاب. و البيئة اللغة في المدرسة الألسن بيئة رسمية وهي بيئة الفصل. ومشكلات وراء إنشاء هذه البيئة كما يلي:

أ. لم يكن تعليم اللغة رسمي تعطي نتيجة عالية ظاهرا على تنمية كفاءة مهارة للغوية طلابه

ب. ضاقت اوقات التعلّم فى الفصل

ج. اختلاف قدرة الطلاب

د. اختلاف أعمار الطلاب

هـ. عدم احتياج الطلاب على اللغة العربية فى حياتهم اليومية

و. انشطة الطلاب المزدحمة خارج الفصل

و ترجى بيئة مدرسة الألسن أن يكون حلولا على تلك المشكلات و توفير فرصة واسعة لطلابه لأن يحاولوا و يجرّبوا أنفسهم إتصالا باللغة العربية و تجعل طلابه محتاجون باللغة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربية واعيا لأنهم تطلبون فيها أن يسئلوا و يجيبوا الأسئلة من بينهم, ان لم يسئل أحدهم لغيره أو لم يجب السؤال من غيره فهو سوف يشعر بالحجل كأن نفسه مجبر. سوى هذه الأهداف ترجى بيئة صناعية بمدرسة الألسن تشجيع طلابها أن يتعلموا بالذاتي فى مسكنهم و ادفعهم أن يراجعوا ما بحثوا فى الفصل و تحثهم أن يعددوا مادة التعليم يوم الآتي فى فراغهم و الأخير تستطيع هذه البيئة أن تحصل المتخرجين الماهرين المتخرجين الذين يملكون كفاءة للغوية كافية خصوصا فى مهارة الكلام.

فأما الخطوات التي وضع المؤسس كالمربي فى المدرسة "الألسن" لينشئ البيئة اللغة العربية الصناعية فيلخص الباحث على مرحلتين و هما مرحلة إعدادية و مرحلة إجرائية:

١. مرحلة إعدادية

فى هذه المرحلة هناك ثلاث انشطات و هي إعداد المورد, تصميم الطريقة و فر تطبيق التعليم و إعطاء التوجيهات و التشجيع على الطلاب.

أ. إعداد المورد إما بالناس و إما بالأدوات. إعداد المعلم و الوسائل التعليمية. إعداد الفصل و المعقد وما إلى ذالك. أما إعداد مصادر التعليم يتكون من ترتيب المواد فى الكتاب الدراسي و القواعد كاملة لها. أما إعداد المواد الوسائل التعليمية يتكون من استعداد السبورة و القلام الرصاص و الطلاسة و المعقد و الكراسي و المروحة و أدوات التعارض مثل دمية و منمنة و مركبة و بيت و مسجد و و مصرف و كنيسة و بستان و ملعب و ما إلى ذالك.

ب. تصميم الطريقة فى تطبيق التعليم و التعلم. الطريقة المستخدمة هي الطريقة الإنتقائية و هي مجموعة الطرق فى الواحذ كالطريقة المباشرة و السمعية الشفوية و الطبيعية. أما الاستراتجية التعليمية هي بالقراءة و المحاكة و الأجوبة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يؤلف الكتاب الدراسي لكن يجري تطبيق التعليم و التعلم الفعال و ينال النتيجة العالية. يسمى الكتاب ب "كتاب التعليم اللغة العربية ١-٣ و القواعد و ١-٣ " يصمم الكتاب بسيطا و تطبيقا و مقتصدا لكي يشجع الطلاب فى الفصل و ينشطون حتى ينموا كفاءتهم فى مجال المهارات و اللغوية عاما و في مهارة الكلام خاصا. سوى ذالك, يؤلف التقويم ليعلم تقدير المهارات اللغوية و مدى الفهم على المواد التي يتعلمون و كيفية تحسين كفاءتهم.

ت. إعطاء التوجيهات و التشجيع على الطلاب فى عصر التعارف. و من التوجيهات عن اللغة العربية و حقيقتها و وظيفتها و طريقها فى التعليم و كذالك تعليمها لفهمها. و منهجها و استرتجيتها و كيفية الطريقة التي تستخدمها فى هذه البيئة.

٢. مرحلة إجرائية

١- تجري عملية تعلم اللغة العربية في مدرسة الألسن بتعلم المفردات عن الأشياء واللوازم الموجودة في الفصل، مثل: المكتب، المقعد، السبورة، النماذج العينية، الصور، وغير ذلك من المحاضرة الأولى حتى الرابعة. بعد يفهمون هئلاء المفردات، تعلم الطلاب تكوين الجمل من المفردات. وبعد هذه الفترة، يستخدم المعلم كتاب التعليم في عملية التعليم. وبعد الأزمنة (حوالي عشر المحاضرات) يستخدم المعلم كتاب قواعد اللغة. يهدف هذه الفترة على فهم الطلاب المعاني المفردات والتراكيب.

٢- ممارسة التكلم باللغة العربية كل يوم وكل نشاط في الفصل، مثل: يسأل، يجيب، ينادي، وغيرها. وأما الطلاب في المرحلة الإبتدائية، يعمل الممارسة على فرحتهم بلا اجبار. ويستخدم اللغة العربية البسيطة. ويتدرج استخدام اللغة العربية بين مستويات الطلاب، من البسيطة إلى المركبة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- إدراك تطبيق البيئة العربية الرئيسية في المحاضرة، حينما يتعلم الطلاب المواد التعليمية بالتكلم العربي ويشعرون كأنهم يعيش في دولة الناطقين بالعربية. يتكلمون بالعربية تعضهم ببعض.

٤- يساعد تطبيق البيئة العربية الاسطناعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بإعطاء الادخالات اللغوية أكثر ما يمكن ويساعدهم أن يمارسون التكلم باللغة العربية، ولو كانت الادخالات اللغوية التي اكتسب الطلاب في الفصل بمدرسة الألسن مليئاً بتدخل لغة الأم -حتى يصبح التراكيب غير سليم- في كل عناصر اللغة. وأما المحاولات لحل هذه المشكلة تعني: يعلم قواعد اللغة على فرصة خاصة.

٥- يجري تعليم قواعد اللغة العربية على الطريقة الاستقراية، وهي يدرك الأمثلة التركيبية في الجمل ثم ينتج إلى التركيب (قواعد اللغة العربية) العام. بعد تعلم الطالب إحدى القاعدة، يراقب المعلم عن استخدامها الطالب في تكلمه. إذا وجد الأخطأ، فأصلح المعلم عن الأخطأ. وأما يكرر الأخطأ مراة كثيرة، فيذكر المعلم كي يفهم الطالب أخطأ ويعرف الأصح. وأما التركيب الذي لما يصل إشراحه (لما يعلم) فيصلح الأخطأ الكبيرة فقط.

بتعلم القواعد، تتدرج عملية "اكتساب اللغة العربية" قليلا بعد قليل، مثل: معرفة الكلمة (هل كانت هي كلمة الاسم أو الفعل وإعلالها)، ثم معرفة تركيب الجملة السليمة ويفهم تقدير كل الكلمة في هذه الجملة، ثم يفهم الكلام الشاملة. هكذا، نمو الكفاءات اللغوية وأداءها لكل طالب بمدرسة الألسن.

وأما الادخالات اللغوية الشاذة (غير مناسبة بكلام العرب) التي وجد الطلاب في البيئة، مثل أخطأ التصريف وأخطأ في مشتق الكلمة وأخطأ التركيب والإعراب وغير ذلك، يصلحها بتعليم قواعد اللغة العربية حتى تزال الأخطئات تدرجاً.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من المقابلة وتحليلها، ينتج الباحث أن البيئة اللغوية بمدرسة الألسن هي يساعد الطلاب في تعلم اللغة العربية بطلاقة وسرعة. حتى لديهم الكفاءات اللغوية (العناصر والمهارات) ولاسيما أداءهم، وعلى الأخص في مهارة الكلام، وأن وظيفة تعليم قواعد اللغة العربية بمدرسة الألسن هي إصلاح الطلاب في استخدام اللغة العربية بأسلوب سليم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id